الثورة الاثنين 26 شعبان 1434 هـ - 16يوليو 2012م العـدد (17408)

وقف أمام الاوضاع الامنية الراهنة في البلاد

مجلس الوزراء يجدد إدانته لحادث كلية الشرطة الإرهابي .. ويشّدد على سرعة كشف مرتكبيه

دعوة أبناء الوطن لمساندة جهود مكافحة التطرف والإرهاب وإفشال مخططات الفوضى والتخريب

■ ،صنعاء/سبأ

وقف مجلس الوزراء في اجتماعه الاستثنائي الذي عقده أمس برئاسة رئيس المجلس الأخ محمد سالم باسندوة، أمام الأوضاع الأمنية الراهنة، على مستوى الجمهورية، والسبل الكفيلة بتعزيز الأمن والاستقرار، واليات التعامل مع الاختلالات الأمنية، في ظل التحديات التي تفرضها الأعمال الإجرامية والانتحارية التي تقترفها قوى الشر والإرهاب.

واستهل المجلس جلسته الاستثنائية بالوقوف دقيقة حداد قرأ خلالها الفاتحة ترحما على أرواح الشهداء الأبرار من طلاب كلية الشرطة الذين استهدفتهم أيادي التطرف في عملية إجرامية غادرة أمام بوابة الكلية، أثناء خروجهم ظهر الأربعاء الماضي لقضاء إجازتهم الأسبوعية، وأسفر عن استشهاد تسعة من طلبة الكلية وإصابة (١٥) آخرين بجراح، سائلاً اللّه العلي القدير أن يمن بالشفاء العاجل على المصابين والجرحى.

واستمع مجلس الوزراء إلى تقرير وزير الداخلية حول سير التحقيقات الجارية لكشف كافة الملابسات المتصلة بهذا الحادث الإجرامي، مشيراً إلى ما تبذله الأجهزة الأمنية ولجنة التحقيق التي تم تشكيلها تنفيذا لتوجيهات الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية، من جهود مضاعفة لمتابعة مدبري ومخططي هذه الجريمة الإرهابية، مؤكداً أن عملية التحقيقات مستمرة، وأن الوزارة لن تألو جهداً حتى يتم القبض على الجناة وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم العادل.

ولفت التقرير إلى النجاحات التي حققتها الأجهزة الأمنية وتمكنها من ضبط عدد من الخلايا الإرهابية خلال الأيام الماضية في محافظات مختلفة، واستمرارها بالتعاون مع أبناء الوطن الشرفاء في مكافحة الإرهاب والتطرف وعناصره الضالة المنحلة من المبادئ الأخلاقية والقيم الإنسانية والدينية، مشدداً على أهمية تكثيف العمل التوعوي في المنابر الإعلامية والدينية للحد من التغرير بالشباب الذين يقومون بتفجير أنفسهم، لا سيما وأن معظم منْ يقدمون على هذا الفعل تتراوح أعمارهم ما بين (١٧ و٢٢) سنة.

تكليف الشؤون القانونية رفع دعوى قضائية على « الشايف » لإساءته للحكومة ورئيسها

وتضمن التقرير الإجراءات التي اتخذتها الوزارة لتعزيز الإجراءات الأمنية في أمانة العاصمة والمحافظات وتكثيف الخدمات والحراسات الأمنية في المرافق الحكومية والمنشآت الحيوية، بما في ذلك تحديث وتفعيل خطط وبرامج ملاحقة العناصر الإرهابية والمطلوبين أمنياً.

وجدد مجلس الوزراء بهذا الخصوص إدانته الشديدة لهذا العمل الإرهابي، مشددا على وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية المختصة ولجنة التحقيق، سرعة الكشف على ملابسات هذا الحادث ومن يقفون وراءه من مخططين وممولين ومنفذين ومساعدين، وضبط كل من يثبت تورطهم وإحالتهم للقضاء لينالوا جزاءهم الرادع.

وأكد المجلس عزم وتصميم الحكومة على مواصلة نهجها في ترسيخ الأمن والاستقرار، وإفشال كافة المخططات الرامية إلى إشاعة العنف والفوضى في البلاد وإقلاق السكينة العامة، وحث جميع أبناء الوطن الشرفاء على مساندة جهود الدولة لمكافحة التطرف والإرهاب، باعتبار ذلك مسؤولية تضامنية تهم الدولة والمجتمع بمختلف شرائحه على حد سواء.

ووقف مجلس الوزراء في اجتماعه الاستثنائي أمام الإساءات اللفظية النابية للحكومة وشخص رئيس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة وتهديد وزير المالية صخر الوجيه، والصادرة من عضو مجلس النواب رئيس لجنة الحقوق والحريات بالمجلس محمد ناجي الشائف أثناء جلسة مجلس النواب الأربعاء الماضي والتي حضرها عدد من أعضاء الحكومة.

وأقر المجلس بهذا الشأن تكليف وزارة الشؤون القانونية بتحريك دعوى قضائية ضد عضو مجلس النواب، بما في ذلك المطالبة بإسقاط الحصانة عنه لاستكمال الإجراءات القانونية، في جريمة القذف والمس بشخص رئيس الوزراء وتهديد وزير المالية والتعرض للحكومة بشكل عام.

وأصدر مجلس الوزراء بهذا الخصوص بياناً في ما يلي نصه : "قال تعالى "فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الأَرْضِ"، صدق الله العظيم.

وقف مجلس الوزراء في اجتماعه الاستثنائي أمس أمام الإساءات اللفظية النابية وغير اللائقة والموجهة لشخص رئيس مجلس الوزراء الأستاذ محمد سالم باسندوة وتهديد وزير المالية الأخ صخر الوجيه والصادرة من عضو مجلس النواب رئيس لجنة الحقوق والحريات بالمجلس محمد ناجي الشائف أثناء جلسة مجلس النواب الأربعاء الماضي والتي حضرها عدد من أعضاء الحكومة، وهو ما يتعارض مع قيم التعامل البرلماني والأخلاقيات العامة.

ومجلس الوزراء إذ يبدي استغرابه واستياءه الكبير من مثل هذه التصرفات التي لا يمكن أن تقود إلا إلى التأثير على الثقة والعلاقة بين المؤسستين التنفيذية والتشريعية، ليؤكد ان الحكومة وهي تعبر عن إدانتها لهذا التصرف، فإنها لن تسمح لأي شخص كان المساس بالوحدة الوطنية، خاصةً وأن مثل هذه الإساءات قد تكررت، وحان الوقت لوضع حد لها ومنع تكرارها.

وتعبر حكومة الوفاق الوطني بالإجماع عن تقديرها وإشادتها بالإخوة أعضاء مجلس النواب بمختلف انتماءاتهم وكتلهم الحزبية الذين استنكروا هذا الفعل وانسحبوا من الجلسة رفضا لمثل هذه التصرفات المشينة وغير اللائقة، والتي لا يمكن أن تصدر من موظف عادي، فما بالك من رئيس لجنة الحقوق والحريات بمجلس النواب، وتدعو ايضا مجلس النواب إلى اتخاذ اجراءات صارمة لمنع تكرار مثل هذه الاعمال المشينة في المستقبل، وبما يجسد الثقة في العلاقة المشتركة والتكاملية بين المؤسستين الدستوريتين خدمة للشراكة الوطنية وترسيخ قيم التوافق، والالتزام بإنفاذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمّنة، والتهيئة لعقد مؤتمر الحوار الوطني الشامل في أجواء إيجابية تكفل إخراج البلاد من الأوضاع الراهنة.

ويتوقع مجلس الوزراء إجراءات صارمة من قبل مجلس النواب لمواجهة مثل هذه التصرفات التي تنضح بالغطرسة والاستعلاء على الغير، الأمر الذي لا ينسجم ويتقاطع مع طبيعة عمل عضو مجلس النواب.

ويؤكد مجلس الوزراء على أهمية التصدي الحازم لمثل هذه السلوكيات التي تتعارض بالمطلق مع جهود بناء الدولة المدنية الحديثة، دولة المؤسسات واحترام القانون وحقوق الإنسان والمواطنة المتساوية، ويكلف بهذا الخصوص وزارة الشؤون القانونية بتحريك دعوى قضائية ضد عضو مجلس النواب، بما في ذلك المطالبة بإسقاط الحصانة عنه لاستكمال الإجراءات القانونية، في جريمة القذف والمس بشخص رئيس الوزراء وكذا الحكومة بشكل عام.

ومجلس الوزراء إذ ينوه بالتاريخ الوطني والنضالي الحافل والمشهود لرئيس الحكومة الأخ محمد سالم باسندوة، فإنه يعتبر أن كل من يمس أو يتعرض بالإساءة والتجريح لشخصه أو أحد أعضاء الحكومة هو إساءة للحكومة بأكملها، الحريصة على تجسيد قيم التوافق الوطني النابعة من إدراكها لمسؤوليتها الوطنية والتاريخية تجاه اليمن وشعبه العظيم في هذه الظروف الصعبة والمرحلة الحرجة من تاريخه".

وزير الدفاع يلتقي منسق الاتحاد الأوروبي وسفير ايطاليا

تعاون يمني - أوروبي في مكافحة الإرهاب

■ ،صنعاء/سبأ

التقى وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد أمس منسق الاتحاد الأوروبي لمكافحة الإرهاب جل بي كريشوف.

وجرى خلال اللقاء بحث جوانب الشراكة بين اليمن والاتحاد الأوروبي والتعاون المشترك في مواجهة تحديات الإرهاب واجتثاث منابعه.

وفي اللقاء ثمن وزير الدفاع دعم الاتحاد الأوربي لليمن، مؤكداً متانة العلاقات بين اليمن والاتحاد الأوروبي التي شهدت تطوراً ملحوظاً خلال السنوات الأخيرة.

وأشار وزير الدفاع إلى أهمية القرار الجمهوري الذي صدر بإنشاء اللجنة الفنية للأعداد والتحضير لمؤتمر الحوار الوطني الشامل، والذي يعتبر خطوة مهمة في طريق الحوار الوطني الشامل الذي تلتقي فيه جميع الأطراف والقوى السياسية والثقافية والمجتمعية دون استثناء وبما يرسم الخطوات المحددة للدولة المدنية الحديثة التي تضمن العدالة والمساواة والحرية للجميع.

من جانبه نقل منسق الاتحاد الأوروبي إلى وزير الدفاع والقيادة السياسية وأبناء الشعب اليمني تعازي الاتحاد الأوروبي لأسر ضحايا الحادث الإرهابي الشنيع الذي تعرض له طلاب كلية الشرطة بأمانة العاصمة أثناء خروجهم لقضاء عطلتهم الأسبوعية، وكذا حادثة السبعين التي أودت بحياة أكثر من مائة جندي من منتسبي الأمن والقوات المسلحة وجرح المئات وهم يؤدون تمارينهم العسكرية للاحتفال بالعيد الوطني الـ ٢٢ للجمهورية اليمنية.

وأشاد المسؤول الأوروبي بجهود القوات المسلحة والأجهزة الأمنية اليمنية في مجال مكافحة الإرهاب.

حضر اللقاء رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن السفير ميكيليه سيرفونيه دورسو.

من جهة أخرى التقى وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد أمس بصنعاء السفير الإيطالي لدى اليمن لوشيا نوجالي.

وجرى خلال اللقاء مناقشة علاقات التعاون المشترك بين البلدين والجيشين الصديقين وسبل تعزيزها وتطويرها، خاصةً التعاون في المجالات العسكرية والأمنية ومكافحة الإرهاب.

وأشار اللقاء إلى التطورات الجارية على الساحة اليمنية وما تحقق من خطوات إيجابية في تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية والانتصارات الكبيرة التي تحققت على عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي.

وفي اللقاء أشاد وزير الدفاع بمواقف إيطاليا الصديقة الداعمة لليمن وخروجه من الأزمة إلى بر الأمان.

من جانبه جدد السفير الإيطالي مواقف إيطاليا الثابتة والداعمة لأمن واستقرار اليمن ووحدته ودعمها للمبادرة الخليجية وحرصها على نجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

إلى ذلك التقى قائد قوات الأمن المركزي اللواء فضل يحيى القوسي أمس بصنعاء منسق الاتحاد الأوروبي في مجال مكافحة الإرهاب جيل دي كليشوف والوفد المرافق له.

جرى خلال اللقاء بحث أوجه التعاون المشترك في مكافحة الإرهاب وسبل دعم اليمن في هذا الجانب.

وفي اللقاء ثمن قائد الأمن المركزي جهود الاتحاد الأوروبي لدعم اليمن في مختلف الجوانب.

من جانبه أكد منسق الاتحاد الأوروبي دعم الاتحاد ومساعدته لليمن في جوانب كثيرة خاصة في جوانب التأهيل والتدريب لوحدة مكافحة الإرهاب.

وفد عسكري أردني يزور الأكاديمية العسكرية العليا

■ ،صنعاء/سبأ

قام نائب رئيس هيئة الأركان العامة لشئون التدريب والمنشآت التعليمية اللواء الركن علي سعيد عبيد أمس ومعه الوفد العسكري الأردني برئاسة نائب رئيس هيئة الأركان المشتركة بالملكة الأردنية الهاشمية اللواء زياد حمدي المجالي بزيارة إلى الأكاديمية العسكرية العليا .

حيث التقوا بقيادة الأكاديمية ومديري كليات الحرب العليا والدفاع الوطني والقيادة والأركان، واستمعوا من رئيس الأكاديمية اللواء الركن عبدربه القشيبي إلى شرح مفصل عن مسيرة التطور في الأكاديمية وتكويناتها وما تحويه من تخصصات أكاديمية تختص بإعداد وتأهيل القيادات العسكرية والإدارية في مختلف مستوياتها.

كما اطلعوا على تنفيذ المباريات الحربية ذات الجانبين التي ينفذها الدارسون على خرائط العمل في كلية الحرب العليا.

من جهته أشاد رئيس الوفد العسكري الأردني بمستوى التطور الذي وصلت إليه الأكاديمية العسكرية العليا وبالإمكانات التي تمتلكها الكليات وبما تسهم به في صقل مهارات القيادات العسكرية..

وفي ختام الزيارة تبادل الجانبان الدروع التذكارية.

الجدير ذكره أن الوفد العسكري الأردني كان قد وصل صباح أمس في زيارة رسمية إلى اليمن لإجراء مباحثات مع عدد من المسؤولين العسكريين في وزارة الدفاع والأكاديمية العسكرية العليا لتعزيز وتطوير جوانب التعاون الثنائي بين الجيشين في البلدين الشقيقين وفي مقدمة ذلك التعاون في مجال التدريب والتأهيل وتبادل الخبرات.

حيث كان في مقدمة مستقبلي الوفد الأردني في مطار صنعاء نائب رئيس هيئة الأركان العامة لشئون التدريب اللواء الركن علي سعيد عبيد ومدير دائرة الخدمات الطبية.

الثورة
نائب رئيس مجلس الإدارة نائب رئيس التحرير : عبدالله عبدالله الصعفاني
نائب رئيس مجلس الإدارة للشئون المالية والموارد البشرية : خالد أحمد الهروجي
مدير التحرير : ابراهيم المعلمي
نائب مدير التحرير : جمال فاضل
سكرتيرا التحرير : علي الشرجي ـ سليمان عبدالجبار
يومية سياسية جامعة | تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر | الإدارة العامة : صنعاء ـ شارع المطار
althawrah99@yahoo.com www.althawra.net
الإدارة العامة : 321528/32/33 فاكس: 332505-334914 ص.ب: 2195-1475
المبيعات : 274039 فاكس: 2700064 الإعلانات: 274038 فاكس: 274035
التوزيع والاشتراكات : 274037 الإدارة التجارية : 274036 فاكس : 480680
الفروع : عدن : 231783 فاكس : 233354 تعز : 220800 فاكس : 220900
الحديدة : 245842 فاكس: 211537 حضرموت : 303930 فاكس : 303931 إب / تلفاكس : 400251
الضالع / تلفاكس : 431372 أبين / تلفاكس : 602096 عمران / تلفاكس : 613388